

بين السطور

د. هشام
الديوان

صعب جداً

السلام ليس سهلاً، تحقيقه صعب بل ربما هو أصعب من الحرب المدمرة، إلا أنه أفضل بكثير من سواه للحفاظ على الأرواح مهما كان الثمن. لم أتفاجأ بالتحرك العماني للوساطة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والمؤكد أن الدعوة التي وجهها السلطان قابوس بن سعيد لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لزيارة مسقط على رأس وفد هو الأعلى مسؤولية في تاريخ الوفود الإسرائيلية كانت بطلب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عباس زار مسقط أولاً في الثاني والعشرين من أكتوبر ولم تذكر وسائل الإعلام العمانية شيئاً عن إسرائيل وإنما تحدثت عن العلاقات الثنائية العمانية الفلسطينية، وزار نتنياهو مسقط بعد ذلك بأربعة أيام في السادس والعشرين من نفس الشهر تحديداً.

زيارة عباس تقليدية من زعيم عربي لبلد عربي إلا أن زيارة نتنياهو للسلطنة ليست تقليدية، لاسيما وإن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان النادر النشاط منذ تعرضه لأزمة صحية صعبة أوجبت علاجه بالخارج واختياره خليفة له، قد حرص على استقبال عباس أولاً ومن ثم استقبال رئيس الوزراء الإسرائيلي وزوجته وبقية الوفد.

الصفحة الإسرائيلية لم تشر إلى وساطة محتملة تقوم بها السلطنة إلا أن وزير الخارجية العماني يوسف العلوي عبد الله فاض استبقاً للتأويل بالحدوث تفرزونيياً عن اهتمام السلطنة البالغ بقضية الصراع العربي الإسرائيلي، وقال إن الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط برمتها تفرزونيياً عن اهتمام السلطنة التسوية العادلة التي تقود إلى قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية على حدود ما قبل حرب الخامس من يونيو 1967.

الوزير العماني تغادي الدخول في مواجهة مع أي طرف خصوصاً حركتي حماس والجهد الفلسطيني قائلًا إن مسقط لا تمارس دور الوساطة وإنما تسعى إلى تقريب وجهات النظر وأن أمر الوساطة ترعاها الولايات المتحدة. حين كتبت هذه المقالة كنت أتابع وقائع استقبال الرئيس الفلسطيني مبعوثاً خاصاً من السلطان قابوس بن سعيد ينقل خلاله رداً شفوياً من السلطان قابوس على ما طرحه عباس عن الحدود التي يمكن للجانب الإسرائيلي أن يتجاوب بها على نحو يسمح باستئناف مفاوضات السلام المعلقة.

أفكار

ناصر العيدي



اللهم احفظ لنا أميرنا

في البداية، نتوجه بالشكر والحمد لله تعالى على وجود أميرنا الحكيم صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح اطال الله بعمره، ونحن نرى هذه المنطقة تغلي وعلى صفح تاكله نيران الجهل، والأحداث الأخيرة التي تمر بها البلاد والعباد لبعض الاقطار والأوطان العربية بشكل خاص والإسلامية بشكل عام نحمده ونشكره على النعمة التي نحن فيها. وحيثما تطرح التساؤلات نفسها على أفكارنا لتتير وتيرة القلق عندنا في الأمور السياسية التي نشهدها في هذه الأيام العجاف التي تنشف الأرياق، والتي تهز الوجدان لما تمر به المنطقة من «شريحة»، حيث المتغيرات، فنصول

ونجول في غياب الضياع ويصل بنا المطاف إلى محطة الهدوء والتريث والصبر الجميل وبحر الحكمة والسياسة المرنة والابتسام الجميلة حيث نتوقف ويكل صمت عندما نرى ما يفعله أميرنا حفظه الله من اتخاذ قرارات وردود أفعال بحنكة دقيقة، والتعامل السليم ووضع النقاط على الحروف المناسبة، لكي تتلطف الأجواء وتهدأ النفوس في السياسة الداخلية والخارجية، لتكون النتيجة الأمن والأمان والسلام ولهذا نرفع أيادنا ونقولها بأعلى صوت: اللهم احفظ أميرنا واطل بعمره... واللهم احفظ الكويت وسائر بلاد المسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

نقطة ضوء

مشرف عقاب

mishrefeqab@yahoo.com



اليمن والسلام

تلعب الكويت دوراً كبيراً في حل الكثير من المشاكل في أغلب دول العالم ومساعدة شعوبها ومساعدة مفوضية اللاجئين والعمل الإنساني، لما جبلت عليه من مساعدة دول العالم قاطبة، وتولي الكويت الأمانة اليمنية اهتماماً كبيراً للوصول إلى حل سلمي ينهي هذه الأزمة وذلك بدعوة الأطراف اليمنية لوضع حد لنزاع دام سنوات عديدة، أن الكويت في كل مناسبة ومنذ سنين طويلة ولها مواقف مشرفة لحل المشاكل في الكثير من الدول العربية والإسلامية، وذلك لايمانها الراسخ بالعمل الإنساني منذ سنوات طويلة إلى يومنا هذا، والاستجابة للأوضاع المأساوية حول العالم يعتبر أهم مرتكبات السياسة الكويتية الخارجية، وقد ساهمت بشكل كبير لحل مشاكل اليمن منذ سنوات طويلة، ومنها وقف الصدمات الحدودية بين شطري اليمن عام 1972 آنذاك، واثمرت الوساطة توقيع اتفاقية في 28 مارس 1979، واستضافت الكويت المفاوضات بين رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي صالح، ورئيس جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية عبد الفتاح إسماعيل، وتوجت المفاوضات التي حضرها الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد بالتوقيع على بيان الوحدة اليمنية، والاتفاق على قيام لجنة مشتركة بإعداد مشروع دستور دولة الوحدة خلال أربعة أشهر، وفي 23 نوفمبر 1981 استضافت الكويت اجتماع الرئيسين علي صالح وعلي ناصر لتصفية الخلافات وتنقية الأجواء بين شطري اليمن، وكانت تلك القمة محطة مهمة في المسار اليمني، وحين توترت العلاقات بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن

الديموقراطية في الثمانينات، دعت الكويت إلى عقد اجتماع لوزيري خارجية البلدين على أرضها، وتم الاتفاق على إنهاء الحرب الإعلامية والدعائية بين البلدين، واحترام كل دولة لسيادة وسلامة أراضي الدولة الأخرى، ولمبادئ حسن الجوار وأسهمت الكويت في المبادرة التي طرحتها دول مجلس التعاون الخليجي ووقع عليها علي صالح في نوفمبر 2011، ونصت على نقل السلطة من الرئيس إلى نائبه، وتشكيل حكومة وحدة وطنية وسجل الكويت حافل بالمبادرات والوساطات البعيدة عن الشبهات، والساعي الحميدة لحل الخلافات والنزاعات العربية - العربية، ودرء المخاطر الخارجية، وإرساء دعائم السلم والاستقرار، وتعزيز التضامن والعمل المشترك، انطلاقاً من مبادئها وسياستها الحكيمة التي تحظى بالتقدير والاحترام في المحافل الدولية، ويعرف القاصي والسداني الدور الكبير الذي تقوم به السياسة الكويتية في رسم هذه السياسة وهندستها عبر السنين والأزمات والعواصف، إن الكويت تقوم بدور مهم للغاية سواء فيما يتعلق بالعلاقات بين الدول العربية أو في العلاقات بين الدول العربية ومناطق أخرى وعلى رأسها أفريقيا، واعتادت الكويت أن تفتح ذراعيها لمن يجنح إلى السلم، ولأ تدخر جهداً في صنع الوفاق، لوقف النزف وإحلال السلام وبناء اليمن السعيد. ختاماً نتمنى من الأخوة في اليمن تغليب المصلحة الوطنية العليا والحفاظ على الوحدة الوطنية اليمنية والنسيج اليمني... ودمت

رأي آخر

عبد العزيز خريب

تويت: Akhuraibet
http://khuraibet.blogspot.com

سألقة ربع دينار

بعبداً عن التعليم وهمومه، تخصص وزارة التربية من العام الدراسي نشرة تتلخص في إشراك الطالب والتفاعل مع القيم التربوية والمناسبات الوطنية والدينية والبيئة حيث يتم توزيع ذلك خلال العام الدراسي، وتركت باب الاجتهاد والعمل لكل إدارة مدرسة ومعلمين ومعلمات في طريقة عمل الأنشطة والمشاريع أو المسابقات وكذلك المكافآت لغرس القيم المحددة من كل وحدة وفتره ولتشجيع الطلاب فيما بينهم للتعاطف وخدمة البلد والعمل التعاوني، ومع الأخبار المنشورة عن وزارة التربية انتشر خبر وصورة في مواقع التواصل الاجتماعي عن مكافآت أحد الطلاب مبلغ قيمة ربع دينار كويتي لصرفه بالمقصف المدرسي الأمر الذي أثار موجة استياء عارمة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أعرب أحدهم عن أن الربع دينار «فشلة» ولا يعد حافزاً للطلاب ليوم التشجير، وتطور الموضوع وأخذ بعداً آخر على أنه ليس قدر ومستوى طالب مبلغ «ربع دينار»، وقد وصل إلى تدخل أحد الإعلاميين للمشاركة في مثل هذه المسابقة ودعوتهم للمدرسة بمكافأة أكبر والموضوع يستحق أكثر من ذلك، وليس مكافأة رمزية لتحفيز ومشاركة رمزية بين الطالب وزملائه الطلاب في المدرسة واجتهاد معلم أو معلمة في تشجيع أبنائهم الطلاب إلا أن البعض، سامحه الله، يأخذ أي موضوع وقضية إلى منحى آخر يتناول فيه التشهير والتقليل من حجم العمل والعاملين ومع الأسف:

ومثل هذه المواقف تحصل كثيرا ليس لدى من لا يشغله موضوع التربية والطلاب في كل حال، وإنما أيضا المسؤولين حينما يتفاعلون مع ربع الحقيقة وليس نصفها هذه المرة! كما هو الحال لأحد المعلمين المجتهدين في إحدى المدارس والذي عرض بفكرة واقتراحها على مدير المدرسة في تفعيل قيمة «النظافة»، وتعزيز هذه القيمة في النفس من خلال غرسها بشكل عميق في درس وتشاط عملي عن طريقه سيدركون الطلاب هذه القيمة ومدى أهميتها في حياتهم العلمية والعملية للمحافظة على مرافق المدرسة والمجتمع بعد البيت، وطرح الاقتراح في مجلس الإدارة المدرسية وجرى التصويت وكانت الموافقة من جميع أقسام المدرسة في تطبيق هذه الفكرة بالشكل السريع، وحيث كانت المفاجئة؛ حيث الفكرة تتلخص في إشعار الطلاب بضرورة المحافظة على النظافة، وصدرت الأوامر في اليوم التالي بإعطاء عمال النظافة إجازة لمدة يومين، وعدم السماح لأي معلم بإعطاء أي تصائح للتنظيف أو المحافظة على نظافة المدرسة، وكانت الكارثة من اليوم الأول بعد الفرصة الثانية حيث كانت زيارة مفاجئة لأحد المسؤولين في التربية إلى المدرسة، الأمر الذي أثار استغرابه واستياءه وغيظه من الباب إلى الساحات والمصبرات، وحجم المخلفات من الأكياس والعلب الفارغة وحالة من الفوضى، الأمر الذي لم يعد قابلاً فيه للجدل والسماع لوجهة النظر والفكرة والقيمة، فكان السؤال المباشر من المسؤول إلى المدير عن عمال النظافة، فكان الرد من المدير بأنه قد أعطاهم إجازة لمدة يومين.. وقاطعه بكلمات خرجت عن التربية فكان التوبيخ المباشر لمدير المدرسة عن هذه القيمة الغائبة، وبعد ما حصل من موقف لا ينسى نقل المدير ذلك إلى المعلم صاحب الاقتراح وطلب منه النقل إلى محافظة تعليمية أخرى لتطبيق هذه القيمة وتفعيلها بعيداً عن المنطقة التعليمية!

خواطر

رفعة الشمري

RAF222@HOTMAIL.COM



تجار البشر

... من يردعهم؟

الانتقاد الوحيد الذي يصدر عن منظمات حقوق الإنسان العالمية للكويت سببه تجار البشر، المتاجرون بالإقامات، أولئك الذين يمتصون دماء الناس الفقراء ويأخذون أموالهم مقابل إعطائهم «فيزا» لدخول الكويت، ثم يتروكهم في الشوارع، بلا مأوى ولا عمل ولا وراثة. هؤلاء المتاجرون بالبشر يتقاضون مئات الآلاف من الدنانير يأخذونها من العمالة الفقيرة الباحثة عن لقمة العيش، ثم يبتزونهم كل عام، حتى أنهم يتقاضون أكثر من 400 دينار مقابل التنازل عن العامل ومنحه حق تحويل إقامته. هل يعقل أن إحدى الشركات تجلب مئات العمال من الخارج، وتأخذ

من كل عامل 800 دينار، ثم تتخلى عنهم وتركهم يواجهون الجوع والإفلاس، ولا أحد يتصدى لمثل هؤلاء المتاجرين بألام الناس. وللأسف هناك من يدعي حرصه على حقوق البشر، ويطالب بتشريعات تنظم هذا الأمر، لكنه يزيل القناع عن وجهه ليتضح أنه وسيط لشركات العمالة، يدافع عن مستغلي الناس ليقبض ثمن ذلك، من دون أن يتحرك ضميره أو تردعه أخلاقه. أتمنى أن نرى تحركاً حكومياً سريعاً وحازماً وحاسماً لردع هؤلاء المتاجرين بالبشر، ووضع حد لتصرفاتهم غير المسؤولة، ومحاسبتهم عما ألحقوه من أضرار بالسجل الناصع لحقوق الإنسان في الكويت.

لغة

محمد إسماعيل إبراهيم

Islamic-researcher@hotmail.com



كالراعي يزعى حول الحمى.. و.. كلكم راع

«2-2»

والخالد بن «20» وقاسمهما إني لكذا لمن الناصحين «21» فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءا فطفقا يحصفاً عليهما من ورق الجنة وناداها ما ربيها ألم أنهكما عن تلكم الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين «22» الأعراف. «ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً «115» فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى «117» إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى «118» وأنت لا تعلم فيها ولا تضحى «119» فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدعك على شجرة الخلد وملك لا يبلى «120» فأكلا منها فبدت لهما سؤاها وطفقا يحصفاً عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى «121» ثم اجتباه ربه فتاب عليه

ونجد أن الخطاب في الجنة كان موجها لسيدنا آدم لانه مسؤول عن رعيته وهي زوجته أمنا حواء «وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين «35» فإنزلنا الشيطان عنهما فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين «36» فقلنا آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم «37» قلنا اهبطوا منها جميعا... «38» البقرة... «ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين «19» فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما ما ووري عنهما من سوءاها وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من

وهدى «122» طه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا روي عنى حديث فاعرضوه على كتاب الله، فإن وافق فاقبلوه، وإن خالف فردوه». فقالوا: الحديث ضعيف بل موضوع ولا يصلح الاحتجاج به وبذلك تكون قد أنهينا شبهة منكروا السنة الذين يحتجون بهذا الحديث. الصديحان السابقان «الراعي والرعية»، حجة على أن هذا الحديث من أقوال سيدنا رسول الله. مما سبق نجد أن هذا الحديث أيضا من أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الأساس الذي وضعه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفرق بين أقواله صلى الله عليه وسلم من المكذوبة وهو أساس علم البيان فيما أنزل للناس من التبيان. «صنف علم البيان فيما أنزل للناس من التبيان».